3601 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن المقري ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عبد الواحد بن غياث ثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن عرفجة قال Y كنا عند عتبة بن فرقد و هو يحدثنا عن رمضان إذ دخل رجل من أصحاب النبي صلى ا عليه و سلم فسكت عتبة بن فرقد ثم قال : يا أبا عبد ا حدثنا عن رمضان كيف سمعت رسول ا صلى ا عليه و سلم يقول فيه قال : سمعت رسول ا صلى ا عليه و سلم يقول : .

رمضان شهر مبارك تفتح فيه أبواب الجنة و تغلق فيه أبواب السعير و تصفد فيه الشياطين و ينادي منادي كل ليلة يا باغي الخير هلم و يا باغي الشر أقصر .

قال الإمام أحمد C قال الحليمي : و تصفد الشياطين في شهر رمضان يحتمل أن يكون المراد به أيامه خاصة و أراد الشياطين التي هي تسترق السمع ألا تراه قال : مردة الشياطين لأن شهر رمضان كان وقتا لنزول القرآن إلى السماء الدنيا و كانت الحراسة قد وقعت بالشهب كما قاله : .

{ و حفظا من كل شيطان مارد } .

و التصفيد في شهر رمضان مبالغة في الحفظ و ا أعلم و يحتمل أن يكون المراد به أيامه و بعده و المعنى أن الشياطين لا يخلصون فيه في إفساد الناس إلى ما يخلصون إليه في غيره لاشتغال أكثر المسلمين بالصيام الذي فيه قمع الشهوات و بقراءة القرآن و سائر العبادات و أعلم